قولك : (حسبُكَ بِه) كلامٌ صحيحٌ كما تقول : كفايتُك بهِ وفيه معنى الأمر أو التعجب وقولهم : (كفى باﷲ) قال سيبويه : إنما هو (كفى اﷲ) والباء زائدة والقياس يوجب أنْ يكون التأويل : (كفى كفايتي باﷲ) فحذفَ المصدر لدلالة الفعل عليه وهذا في العربية موجود .

الرابع : الجملةُ : وذلك نحو قولك : (زيدٌ ظننتُ منطلقٌ) بنيتَ (منطلقاً) على (زيد) ولم تعمل (ظننتُ) وألغيته وصار المعنى زيدٌ منطلقٌ في ظني فإنْ قدمت (ظننتُ) قَبُحَ الإِلغاءَ ومن هذا الباب الإعتراضات وذلك نحو قولك : زيدٌ أشهدُ باﷲ منطلقٌ وإنّ زيداً فافهمْ ما أقولُ رجلُ صدْقٍ وإنّ عمراً واﷲ ظالمٌ وإنّ زيداً هو المسكينُ مرجومٌ وعلى ذلك يتأول قوله D : (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن) فأُولئكَ هو الخبر وإنّا لا نضيعُ أَجرَ مَنْ أَحسنَ عملاً (اعتراض) ومنه قول الشاعر : .

(إنّي لأَمنَحُكَ الصّدُودَ وإنّني ... قسماً إلَيكَ معَ الصّدُودِ لأَميَلُ)